



نماذج للأوقاف المبتكرة

العياشي الصادق فداد

مستشار وخبير في المالية الإسلامية

عناصر البحث

- ❖ مقدمة
- ❖ المبحث الأول: الابتكار في الوقف
- ❖ نماذج من الأوقاف المبتكرة خلال الحضارة الإسلامية
- ❖ النماذج الوقفية المبتكرة في التطبيقات الوقفية المعاصرة

الابتكار في الوقف

- الابتكار في الوقف: المفاهيم، والمبادئ، والأسس.
- شمل: الأنظمة – الصيغ – والمنتجات.
- المفهوم: استحداث آليات ووسائل جديدة لم تكن معروفة، أو تطوير ما هو قائم منها من قبل.
- يشمل: الأساليب الإدارية، والمنتجات المالية، والاستثمار.
- النتيجة: ابتكار غير تقليدي يؤدي إلى تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة الوقفية.

الابتكار في الوقف



- في مجال البناء الفكري وعلاقته بحركية المجتمع:
 - يمثل الوقف من أهم الابتكارات المالية لخدمة المجتمع.
 - الأساس فيه: الربط بين الاعتقاد (القربة-الصدقة الجارية) وتحويل المال من النفع الشخصي إلى نفع المجتمع.
 - هذا الابتكار «الوقف»: (حبس الأصل وتسبيل المنفعة) يمثل: أحد المحركات الرئيسة لفعالية المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة
- اقتصادياً: يعتبر قيمة مضافة للاقتصاد؛ لأنه شكل من أشكال رأس المال الاستثماري المتزايد والدائم يتم تحويله من الاستهلاك إلى الاستثمار.

الابتكار في الوقف



- مستوى الأنظمة والتشريع:
 - مبادئ وقواعد مبتكرة بني على أساسها نظريات قانونية ذات أثر بالغ
 - الشخصية المعنوية "الاعتبارية" الذمة المالية المستقلة للوقف.
 - ملكية الوقف
 - تصرفات الناظر
 - اقرار نوع من أنواع الملكية: «ملكية الوقف»
 - ليست ملكية مشاعة (المجتمع)
 - ولا عامة (الدولة) - ولا خاصة

الابتكار في الوقف

• على مستوى الإدارة:

- أرسى المبادئ التي قامت عليها فكرة المؤسسة «المنشأة» Corporation
- انفصال الملكية عن الإدارة
- الرقابة
- الاستثمار والمحافظة على المال الموقوف 10لاستدامة)

نماذج للأوقاف المبتكرة في الحضارة الإسلامية

• صيغة الوقف:

- ابتكار مالي غير مسبوق في صيغ العطاء (منتج مالي)

- صيغ معروفة أقرها الإسلام.

- الوقف من خصائص الإسلام.

- تطوير صيغ العقود من أهم الابتكارات لأي حضارة.

• وقف النقود (الامام الزهري 142هـ) البخاري: «فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا، وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ»

نماذج للأوقاف المبتكرة في الحضارة الإسلامية

- الابتكار في صيغ استثمار وقف النقود
 - القرض لتلبية الحاجات الآنية للمحتاجين من خلال توفير السيولة
 - الصيغ الاستثمارية بقصد تحقيق عائد مجزي لتحقيق أهداف اجتماعية
 - ابتكار محافظ نقدية وقفية استثمارية «العهد المالية الوقفية»
- ابتكار صيغ تمويل واستثمار الأوقاف العقارية
 - حل للإشكال: شح الموارد (حرائق اسطنبول 1020هـ-1611م)
 - البدء بالإجارة، الحكر، المرصد، الخلو.
 - ابتكار في وقتها أغلال في منتهاها

نماذج للأوقاف المبتكرة في التطبيقات المعاصرة

• الهدف ذكر بعض النماذج لا الحصر

- منتجات وقفية تحت مظلة المؤسسات المالية (حسب الأنظمة الجارية)

- حسابات جارية للقرض الحسن لتمويل المشروعات الصغيرة

- الودائع الاستثمارية الوقفية لأغراض اجتماعية محددة

• الصناديق الوقفية الاستثمارية

- هيكل إداري وقانوني ينشأ وفق الأنظمة المعمول بها؛ لخدمة هدف معين (حاجة عامة) مثل: التنمية الصحية، أو حماية البيئة.

- يقوم الصندوق بتعبئة موارده من الجمهور والهيئات المختلفة من خلال إصدار صكوك وقفية بشروط تراعي أهداف الصندوق، أو يتلقى أوقافاً في شكل تبرعات مالية أو أصول ثابتة مباشرة.

نماذج للأوقاف المبتكرة في التطبيقات المعاصرة

- التجربة الكويتية (استثمار – تعبئة موارد لأوقاف جديدة)

- التجربة السودانية: الوحدات الاستثمارية الوقفية

- الترويج لأوقاف جديدة – استثمار الأوقاف القائمة أو الممنوحة من الدولة للصرف على الأغراض الاجتماعية.

- الشق الثاني: تجميع الأوقاف المتناثرة.

- أنشأت مؤسسات مالية خاصة: بيت الأوقاف للمقاولات، بنك الادخار للتنمية الاجتماعية (ذراع تمويلي لمشروعات الأوقاف).

نماذج للأوقاف المبتكرة في التطبيقات المعاصرة

- تجربة المملكة: تطورت في العقدين الماضيين
- اسهام الأوقاف في تحقيق رؤية 2030 للدولة.
- ظهرت مبادرات مهمة كان بعض روافدها الصناديق.
- من النماذج:
 - في مجال التعليم: الصناديق الوقفية الاستثمارية الجامعية (أوقاف الجامعات) - نموذج وقف جامعة الملك سعود.
 - في مجال الإسكان الخيري: أطلق الصندوق الوقفي لدعم الإسكان الميسر بالمملكة الذي تشرف عليه وزارة الاسكان بالتعاون مع لجنة الأوقاف بالغرفة التجارية بالرياض وبدعم فني من البنك الإسلامي.

نماذج للأوقاف المبتكرة في التطبيقات المعاصرة

- نماذج عن صناديق مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

- صندوق وقف البنك الإسلامي للتنمية.

- صندوق تثير ممتلكات الأوقاف.

• وقف الأوراق المالية

- وقف الأسهم والصكوك والوحدات الاستثمارية.

- إصدار صكوك لتمويل مشروعات وقفية: نموذج وقف الملك عبد العزيز (صكوك الاجارة).

نماذج للأوقاف المبتكرة في التطبيقات المعاصرة

• الشركات الوقفية

- انشاء الوقف ثم الوقف ينشئ شركات تابعة له: وقف الشيخ سليمان الراجحي والشركات التابعة له- شركات عدة تابعة للأوقاف في العالم الإسلامي.
- إنشاء شركة وقفية من البداية وفق النظام.
- أن تتحول الشركة من شركة تجارية عادية إلى شركة وقفية.
- الشركات القابضة.
- بنك الأوقاف.

الوقف الرابع
2030

مجلس الوقف الرابع

وقف
Digital Chamber

الوقف الرابع
2030

استثمار المستقبل
الوقف الرابع

الوقف الرابع

والحمد لله رب العالمين